

المجلد (١) ، العدد (١)، أكتوبر ٢٠١٣ ، ص ص ٣١٥ - ٣١٨

## عرض كتاب

### **[The Child and Adolescent Stuttering Treatment & Activity Resource Guide]**

(علاج التأتأة لدى الأطفال والمراهقين ودليل مرجعي للنشاطات)

ترجمة

د/ أحمد بن عبدالعزيز التميمي

**(The Child and Adolescent Stuttering Treatment & Activity Resource Guide)**

(علاج التأتأة لدى الأطفال والمراهقين ودليل مرجعي للنشاطات)

ترجمة

د/ أحمد بن عبدالعزيز التميمي (\*)

عنوان الكتاب:

**(The Child and Adolescent Stuttering Treatment & Activity Resource Guide)**

(علاج التأتأة لدى الأطفال والمراهقين ودليل مرجعي للنشاطات)

لغة الكتاب: اللغة الانجليزية

اسم المؤلفون: (Peter Ramig and Darrell Dodge)

(بيتر رامنج و داريل دودج)

جهة الإصدار للكتاب: (Learning Cengage) (سانجيج ليرنيق)

سنة النشر: ٢٠١٠

اسم المترجم: الدكتور / أحمد بن عبدالعزيز التميمي (\*)

سنة الإصدار للنسخة

٢٠١٣

المترجمة:

عدد الصفحات: ٧١٢ صفحة

دار النشر: دار جامعة الملك سعود للنشر

ملخص الكتاب:

يستهدف هذا الكتاب بالدرجة الأولى اختصاصي اللغة والكلام speech-language pathologists (SLP) المؤهلين، والطلاب الذين يعملون للحصول على درجات جامعية في اضطرابات التواصل، والذين يسعون بجدية للتدخل مع أطفال ما قبل المدرسة، والأطفال في عمر المدرسة، والمراهقين الذين يتأثون. كما يقدم الكتاب كذلك معلومات ثمينة للوالدين، والمعلمين، ومقدمي الرعاية النهارية، أي أولئك الأشخاص المهمين الذين يؤدون غالباً دوراً مؤثراً في حياة الطفل الذي يتأثر.

**ما الذي يجعل هذا الكتاب متفرداً ومفيداً للمعالجين؟**

من بين الجوانب المتفردة في هذا الكتاب، تلك المئات من النشاطات العملية والأفكار المحددة والمفصلة التي يمكن أن تستخدم في غرفة العلاج وفي الفصل؛ لمساعدة الأطفال

(\*) أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية - جامعة الملك سعود

البريد الإلكتروني : tamimi33@hotmail.com

والمراهقين الذين يتأثنون. وعلى وجه التحديد، يقدم الجزء الثاني من الكتاب نشاطات لإنجاز أهداف كثيرة تقيّد عند العمل مع الأطفال مختلي الطلاقة. وقد وضعنا تحت كل هدف أو مجال قائمة اقتباسات توضح السبب وراء أهمية هذا المجال المحدد أو ذلك. وبعد ذلك يقدم الكتاب عددا كبيرا من النشاطات وثيقة الصلة للمعالج أو الطالب في مرحلة التدريب. وإلى الآن، لا يقدم أي من النصوص المتوفرة حول التأتأة هذا العدد الكبير من أفكار التدخل المفصلة التي يتضمنها الكتاب، ولا يقدم أي مصدر آخر تلك النشاطات والاستراتيجيات العملية التي يمكن تنفيذها، بغض النظر عن تدريب المعالج أو تحيز العلاج. وثمة جانب مهم ومتفرد آخر في هذا الكتاب، وهو تلك النماذج المفصلة للوالدين والمعلمين والمعالجين الموجودة في الملحق، ونحن نشجع المعالجين والمعلمين على نسخ هذه النماذج وتوزيعها. كما يحوي الملحق معلومات كثيرة محددة ترتبط بالتدخل، وتعد مرجعا لكل معالج ممارس، وطالب يريد أن ينمي معرفته وفهمه لأطفال ما قبل المدرسة، وعمر المدرسة، والمراهقين الذين يتأثنون. وقد أضيف إلى هذا الملحق في الطبعة الثانية مثالا لحزمة تعليمية ومجموعة شاملة من الأوراق التدريبية worksheets القابلة للنسخ كُتبت للمعالجين، والمرضى، وأسر الأطفال الذين يتأثنون.

ومن أجل مساعدة المعالج في استخدام النشاطات العلاجية الكثيرة الواردة في الجزء الثاني من الكتاب، يبدأ الجزء الأول بعرض كثير من المبادئ الأساسية عن التأتأة وعلاجها، والتي يحتاج الجميع لمعرفة عن هذا الاضطراب. ومع أن الفصل الأول المعنون بـ"تعريف الوالدين بالتأتأة لدى الأطفال: معلومات للمعالجين والطلاب والوالدين" يركز على مساعدة الوالدين فقط في التعلم حول التأتأة، إلا أن المعلومات الواردة فيه مهمة أيضا للمعالجين المهنيين والطلاب والمعلمين.

ويقدم الفصل الثاني، طرقا لتقديم الاستشارات لآباء الأطفال وأمهم، والمراهقين الذين يتأثنون.

ويقدم الفصل الثالث معلومات مفصلة حول تقييم الطلاقة، ويختتم بطرق استخدام تلك المعلومات لتحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى علاج.

وثمة جانب متفرد آخر في هذا الكتاب، هو المعلومات المتضمنة في الفصل الرابع: "تفسير التقدم في العلاج والتعافي للأطفال والوالدين"، الذي يغطي استمرار التأتأة، والتعافي منها، ونموها، وكيف يعمل العلاج.

ويتناول الفصل الخامس "استراتيجيات لإعداد البرامج التربوية الفردية"، إعداد البرامج التربوية الفردية وكتابتها. وأمثلة للأهداف للمعالج المدرسي المنشغل بتأثير اختلالات الطلاقة على الاحتياجات التربوية للطفل.

ويقدم الفصل السادس "العمل مع المعلمين" معلومات مهمة جدا حول كيفية التفاعل الإيجابي والبناء مع الطفل المتأثر في الصف. وحلول ممكنة للأسئلة الشائعة، فضلا عن أن هذا الفصل يتضمن قائمة بالمصادر المرجعية المتاحة التي تعد ضرورية لكل معلم يوجد في صفه طالب يُتأثر.

ويحوي الفصل السابع "المهارات الأساسية لعلاج التأثر: مبادئ العلاج، والنشاطات والممارسات المستمدة من الأدلة"؛ معلومات حول المبادئ الأساسية التي ينهض عليها تفاعل المعالج مع الأطفال الذين يتأثرون، وتصنيف عام لنشاطات الألعاب والمكافآت التي تستهدف تنمية اهتمام الطفل والمراهق بعملية التدخل ودافعيتها لها، فضلا عن الحفاظ على هذا الاهتمام. ومع أن الجزء الثاني من الكتاب يقدم أفكارا ونشاطات تدريجية مفصلة ومحددة، إلا أن هذا الفصل يقدم لها وصفا عاما، قد يساعد القارئ في فهم السبب وراء أهمية هذا الموضوع.

ويصف الفصل الثامن "العلاج المباشر وغير المباشر لأطفال ما قبل المدرسة" مداخل العلاج المباشر وغير المباشر. وفي الفصل التاسع "استراتيجيات لتعليم إنتاج الكلام الطبيعي وأساليب تحسين الطلاقة"، والسبب وراء ضرورة تعليم المرضى المكونات أو "المقومات" التي تساعدهم في توليد الكلام الطلق والمتأثر، ويقدم أمثلة لتمارين من أجل إنجاز ذلك. وفي الفصل العاشر "استراتيجيات لإزالة الحساسية وتعليم أسباب إنتاج الكلام المتأثر"، نطبق المعلومات السابقة لمساعدة المريض في معرفة أين يحدث الدفع والإكراه في جهازه الصوتي، بما يستحث حوادث التأثر أو يزيداها.

ويقدم في الفصل الحادي عشر "استراتيجيات لتعديل الكلام المتأثر"، وصفا وأمثلة لطرق يمكن للطفل من خلالها أن يظهر تأثره بطريقة أسهل، وأكثر تدفقا، وأقل مجاهدة. وفي الفصل الثاني عشر "الانتقال والاحتفاظ"، يناقش هاتين القضيتين المتتامتين، باعتبارهما عملية متواصلة. ويناقش الفصل أهمية الانتقال والاحتفاظ وطرق التعامل معهما في المراحل المختلفة من العلاج.

إن السرعة الزائدة في الكلام تلقى التجاهل والإهمال غالباً، وقد أنتج ذلك نظم علاج غير فعالة أو ناقصة. لذلك يقدم الفصل الثالث عشر "استراتيجيات لتقويم السرعة الزائدة في الكلام وعلاجه" من خلال القاء الضوء على سرعة الكلام الزائدة، وعوامل التقييم، وتقديم موجّهات لتحديد اتجاهات العلاج.

ويتناول الفصل الرابع عشر "التأتأة والدماغ: بحوث التصوير العصبي المعاصرة"، أحدث البحوث، موضحاً ما تكشفه دراسات التصوير العصبي حول وظيفة الدماغ والتأتأة. ويقدم الفصل الخامس عشر "جهاز تكلم- بسهولة وتأثير التغذية الراجعة السمعية المعدلة"، حقائق بحثية حول تأثير جهاز تكلم- بسهولة Speech Easy على التأتأة، ومزاياه وعيوبه.

ويتضمن الجزء الثاني مئات من نشاطات العلاج واستراتيجياته، والتي صنفت تحت ١٦ هدفاً أو مكوناً للتدخل الشامل، مثل "تأسيس حركات واحتكاكات خفيفة بين أعضاء الكلام"، و"العمل مع الأطفال الصغار" وما إليها.

وعلاوة على المادة التي تضمنها الكتاب، يحوي الملحق نماذج كثيرة للمعالجين، والآباء، والأمهات، والمعلمين، وجميعها يمكن نسخها واستخدامها، أو توزيعها بحسب الحاجة. وأخيراً، نتمنى من المعالجين بعد أن يقرؤوا هذا الكتاب المرجعي الثري بالمعلومات، أن يتوقفوا عن النظر إلى التأتأة باعتبارها ذلك المرض للنطق الذي يخافونه ولا يعرفون عنه إلا القليل، وأن يبدؤوا في تنمية الثقة في قدرتهم على تقييم الأطفال والمراهقين الذين يتأثنون وعلاجهم بكفاءة.